لما يدعو له وأي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة

فصل وقول الداعي يا رب ويا الله لاستقصار

منه لنفسه وهضم لها ولاستبعاد عن مظان القبول

والاستماع وإظهار للرغبة في الاستجابة بالجؤار

ومن أصناف الحرف حروف التصديق والإيجاب

وهي نعم وبلى وأجل وجير وإي وإن فأما نعم فمصدقة

لما سبقها من كلام منفي أو مثبت تقول إذا قال قام

زيد أو لم يقم نعم تصديقا لقوله وكذلك إذا وقع

الكلام بعد حرف الاستفهام إذا قال أقام زيد

أو لم يقم زيد فقلت نعم فقد حققت ما بعد

الهمزة وبلى إيجاب لما بعد النفي تقول لمن قال

قد قام زيد أو ألم يقم زيد بلى أي زيد قام وفي التنزيل

بلى قادرين أي نجمعها وأجل لا يصدق بها

إلا في الخبر خاصة يقول القائل قد أتاك زيد

فتقول أجل ولا تستعمل في جواب الاستفهام وجير

نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال وقلن على الفردوس

أول مشرب أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره

ويقال جير لا أفعل بمعنى حقا وإن كذلك قال

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه

وإي لا تستعمل إلا مع القسم إذا قال لك المستخبر

هل كان كذا قلت إي والله وإي ربي وإي لعمري

وأي ها الله ذا فصل وكنانة تكسر العين

من نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن مسعود

قالوا نعم وحكي أن عمر سأل قوما عن شيء فقالوا نعم

بالفتح فقال عمر إنما النعم الإبل فقولوا نعم وعن

النضر بن شميل أن نحم بالحاء لغة ناس من العرب

Copyright © King Saud University